

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 713 | الطاء المهملة ، وبميم ، نِسْبَةً لَخَطْمَةٍ ، بطن من الأوس ، صحابي صغير وَلِيَّ لَكُوفَةٍ | لابن الزُّبَيْر ، كذا ذكره شارح . وقال صاحب المشكاة في أسماء رجاله : وهو | الخَطْمِيّ الأنصاري شهد الحُدَيْبِيَّةَ ، وهو ابن سبع عشرة سنة . ( يَكْنَى ) بالتشديد | والتخفيف . ( أبا موسى وحديثه في الصحيحين ) أي مذكور في رجالهما . | | ( والقاريُّ ) أي بتشديد الياء من غير همزة ، منسوب إلى قَارَةَ ، وهو اسم | رجل أبي قبيلة . | | ( له ) أي للقَارِيّ ( ذَكَرُ ) في حديث عائشة رضي الله عنها ، وقد زعم بعضهم | أنه ) أي القاري هو : ( الخَطْمِيّ ) أي لاشتباه الاسم واسم الأب ، وصَرَفَهُ إلى | الأكمل / 132 - ب / ، وهو الكبير المذكور المشهور بين الكُمَّلِ . ( وفيه نظر ) ذكر | التلميذ أن المصنف قال في تقرير هذا : تَمَسَّكَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْقَارِيَّ هُوَ الْخَطْمِيّ ، | بأن القاري كان صغيراً في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، فكيف يكون | مذكوراً ؟ وَوَجَّهَ النظر أنه لو كان صغيراً لما ذكر في حديث عائشة في الصحيح وهو : | أن النبي صلى الله عليه وسلم [ سمعه ] في الليل وهو يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : [ ' لقد ذَكَرَنِي آيَةُ ' ] [ كنت ] أُنَسِّيتُهَا ' أو كما قال | عليه الصلاة والسلام ، هكذا ذُكِرَ . | | قال بعض مَنْ يَدَّعِي علم هذا الفن : قد يقال : لا منافاة بين كونه صغيراً ، وهو |